

## أخبار علمية

La plate forme : لابلاتفورم

القاطنون، الهناك، الصورة والحراك

La plate forme : « Les résidents, l'ailleurs, l'image et la mobilité »

قدمت لابلاتفورم من حيث هي إطار للتأملات المتقاطعة لقاء عاما ثانيا تم عقده بالجزائر العاصمة أيام : 23-24 و 25 سبتمبر 2003، حول موضوع : القاطنون، الهناك، الصورة والحركة. وقد جرى اللقاء داخل حاويات بضائع معدة في ساحة رياض الفتح تم فيها عرض مختارات أفلام فيديو، إلى جانب معرض للصور وإنشاءات فنية أخرى. كما ساهمت بعض الجمعيات والمنشآت الفنية الوطنية والأجنبية بعرض منتجاتها.

الهناك، الصورة والحركة هي محاور للتفكير، اختارها المشرفون على تنظيم هذا الحدث الفني الذي تقاطع فيه الإنجاز الفني والتفكير النظري. تحيل هذه المفاهيم الثلاثة على الحركة، الانتقال من مكان لآخر، وتطرح قضية العلاقات مع الآخر الذي يجري البحث عن تعيينه من أجل فهم طبيعة ردود فعله، والتأثيرات التي تحدث بين شعوب ضفتي البحر المتوسط.

والهدف الأساس من هذا اللقاء هو إثارة التساؤلات المختلفة حول تدفق الهجرة، وكثافة الصور، وتطور المخيال : كيف تشكلت علاقتنا بالآخر من خلال التدفقات (Flux) الفكرية والإعلامية، وكيف يصور كل طرف هذا الهناك الذي يتخذه أحيانا ملاذا وملجأ داخل تجمعات معينة، ثم كيف تحدث هذه التدفقات عجزا في الرؤية لدى الفنانين والشركاء الاقتصاديين لجنوب البحر الأبيض المتوسط؟

في هذا الإطار الاجتماعي الاقتصادي والثقافي المضطرب، يبدو لقاء الجزائر ضرورة ملحة من أجل فتح الحوار وتوسيعه

حول كفاءات تكوين المخيال من خلال الأشكال والنماذج التي تحدثها تدفقات الصور، والتي تتسبب في الحد من إنجاز الفنان، وبصورة أشمل تصور الأفراد، حيث تحولهم إلى مجرد "مستهلكين" لهذه النماذج الإعلامية الجاهزة.

## المشاركون:

الفنانون: ريم عطلاوي/زوليخة بوعبد الله /Pierre-Yves Cruaud  
إيمان فقير/منير فاطمي/جمال كوكان/أمينة منية/فريال  
مسوسي/Vanessa Santulo, /Jan Péters/Valérie Pavia,

## المتدخلون الباحثون:

Jean-Loup Amselle (أستاذ في الأنثروبولوجيا ومدير للدراسات  
بالمدرسة العليا للعلوم الاجتماعية باريس) /// Gérard Leclerc أستاذ  
علم اجتماع (Paris VIII, Saint-Denis)///عبد القادر شرشار (مركز  
البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية، وهران)///، دحو  
جربال، مؤرخ ومدير مجلة نقد//نديرة العقون-عكلوش أستاذة في  
الدراسات الجمالية بالمدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة-  
الجزائر.

عبد القادر شرشار